

تاج العروس من جواهر القاموس

أي : يستديمون حتى لا تبقي قوة ولا صبر فذلك خلالهن وينثنني أي : يسقط منها ومنهم أي : من هذه الإبل . وعرق فُلانٌ في الأرض يعرق عرقاً وعروقاً أي ذهب . وظاهره أنّه من حدّ نصر كما هو مقتضى اصطلاحه وصرح الصاغاني أنّه من حدّ ضرب ومثله في الصحاح حيث قال : عرق فُلانٌ في الأرض يعرق عروقاً مثال جلس يجلس جلوساً . وعرق المَزادة وكذلك السّفرة يعرقها عرقاً فهي معروقة : جعل لها عراقاً بالكسر وسيأتي معناه قريباً . والعرق بالفتح . والعراق كغراب : العظم الذي أُكِل لحمه وقيل : أُخذَ معظم اللحم وهبّره وبقي عليها لحومٌ رقيقة طيبة فتكسّر وتطبخ وتؤخذُ إهالتها من طُفاحتها ويؤكل ما على العظام من لحم رقيق وتُتمشّشُ العظام ولحمها من أطيب اللّحمان عندهم . وفي الحديث : أنّه A دخل على أمّ سلامة وتناول عرقاً وصلّى ولم يتوضأ وروى عن أمّ إسحاق الغندويّة : أنّها دخلت على النّبيّ A في بيت حفصة وبين يديه ثريدةٌ قالت : فناولني عرقاً وقيل : العرق الفدرة من اللّحم . ج أي : جمّع العرق عراق ككتاب حكاه ابن الأعرابي قال : وهو أقيس وأنشد :
" يَبَيْتٌ ضَيْفِي فِي عِرَاقٍ مُلَسٍّ .

" وفي شُمولٍ عُرِّضَتْ لِلنّحْسِ أي : مُلَسٍّ من الشّحم . والنّحْسُ : الرّيحُ التي فيها غبرةٌ . ويُجمّع العرق أيضاً على عراق مثل غراب وهو من الجَمْع العزير . وقال ابنُ الأثير : نادرٌ . ونقل الجوهري عن ابنِ السّكّيت : لم يجئ شيءٌ من الجَمْع على فُعَالٍ إلا أحرف منها : تُوَام جمع تَوَام وشاة رُبَيٍّ وغنم رُبَابٍ ووطئُرٍ ووطُؤَارٍ وعَرَقٌ وعُرَاقٌ ورَخْلٌ ورُخَالٌ وفَرِيرٌ وفُرَارٌ . قال : ولا نظير لها . قال الصّاغاني : بل لها نظائر : نَذَلٌ ونُذَالٌ ورَذَلٌ ورُذَالٌ وبَسَطٌ وبُسَاطٌ وثَنِيٌّ وثُنَاءٌ ذَكَرَهَا ابنُ خَالَوَيْه في كتاب ليّس . قُلت : وزاد ابنُ بَرِّي : وَطَهَرٌ وَطُهَارٌ . وبَرِيءٌ وبُرَاءٌ فصارت الجُملة اثْنَيْ عَشَرَ حُرُفاً . أو العرق : العظم بلحمه فإذا أُكِل لحمه فعراقٌ . قال أبو القاسم الزّجاجي : وهذا هو الصّحيح وكذلك قال أبو زَيْد في العراق واحتجّ بقول أبي زُبَيْد :
" حمراء تَبْرِي اللّحمَ عن عِرَاقِهَا أي : تَبْرِي اللّحمَ عن العظم أو كِلَاهُما

لِكِلَايَهِمَا . والعراقُ والعُرَاقَةُ كغراب وغُرابة : النّطْفَة كما في العُباب زاد غيره من الماء كالعَرَقَة وفي اللّسان أنّ العراقَ جمّع عُرَاقَة بهذا المعنى .

والعُرَاقَةُ : المطَرَةُ الغَزِيرَةُ . وقال ابنُ عبَّاد : عُرَاقُ الغَيْثِ : نباتُهُ في
أثرِهِ . وفي الأساس : هو ما خَرَجَ من الذَّبَابِ على أَثَرِ الغَيْثِ . ورجلٌ مُعَرِّقُ العِظامِ
كَمُعَظَّمٍ ومَعْرُوقُهَا أَي : قَلِيلُ اللَّحْمِ وكذلك مُعْتَرِّقُهَا وسيأتي للمُصَنِّفِ
قَرِيباً واقتصرَ الجوهريُّ على المَعْرُوقِ والمُعْتَرِّقِ . ويقال : عَظْمٌ مُعْرُوقٌ :
إذا أُلفِيَ عنه لحمُهُ وأنشد أبو عُبَيْدٍ لِبَعِضِهِم يُخَاطِبُ امرأتَهُ :
ولا تُهْدِي الأَمَرَ وما يَلِيهِ ... ولا تُهْدِنِ مَعْرُوقَ العِظامِ وقد عُرِّقَ كَعُنِي
عَرِّقاً بالفتح . وقال ابنُ بَرٍّ : مَعْرُوقُ العِظامِ مثلُ العُرَاقِ . والعَرِّقُ بالفتحة
: الطَّرِيقُ يَعْرِقُهُ النَّاسُ من حَدٍّ نصرَ أَي : تسَلُّكُهُ وتَذَهُّبُهُ فيه حتى يَسْتَوْضِحَ
ويَبِينَ سُمِّيَ بالمَصْدَرِ . والعَرِّقُ بالكسْرِ للشَّجَرِ معروفٌ وهو أَطْنَابُ تشْعَبٍ منه .
وعَرِّقُ البَدَنِ من الحَيَوَانِ وهو الأَجُوفُ الذي يكون فيه الدَّمُ والعَصَبُ غيرَ
الأَجُوفِ . وفي الحديث : إنَّ ماءَ الرَّجُلِ يَجْرِي من المرأةِ إذا واقَعَهَا في كُلِّ عَرِّقٍ
وعَصَبٍ . ج : عُرُوقٌ وأَعْرَاقٌ وعِرَاقٌ الأخيرة بالكسر . يُقال : تدارَكَه أَعْرَاقُ خَيْرٍ
وأَعْرَاقُ شَرٍّ . قال الشاعر :
جَرَى طَلَقاً حتَّى إذا قِيلَ سَابِقُ ... تدارَكَه أَعْرَاقُ سَوَاءٍ فبَلَّدا